

## تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : اتَّزَنَ مَنْيَّ بالسَّندِجَةِ الرَّاجِحَةِ . " سَدْنَجَةٌ الميزانِ مفتوحة وبالسين  
أفصحُ من الصاد " وذكر الجوهري في الصاد نقلاً عن ابن السكيت : ولا تَقْلُ : سَدْنَجَةٌ .  
أي بالسين فليُنظَر .

وفي اللسان : سَدْنَجَةٌ الميزانِ : لغةٌ في صَدْنَجَتِهِ والسين أفصح .  
" وسَدْنَجَةٌ " بالفتح " : زَهْرٌ بِدِيَارِ مُضَرَ " .  
وسَدْنَجَةٌ لِقَبِّ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الرَّقَّيِّ " .  
والسُّدْنَجَةُ " بالضم " : الرَّقْطَةُ ج " سُدْنَجٌ " كحُجْرٍ " في حُجْرَةٍ .  
ومن ذلك قولهم : " بُرْدٌ مُسَدْنَجٌ " أي أُرْقَطٌ " مُخَطَّطٌ " . وأنا أخشى أن يكون  
هذا تصحيفاً عن الموحدة . وقد تقدم : كساءٌ مُسَدْنَجٌ أي عريضٌ فليراجع .  
سندج .

" السُّدْنَجُ بِالضَّمِّ " فسكون النُّونِ وفتح الذال المعجمة : " حَجَرٌ يَجْلُو بِهِ  
الصَّيْقَلُ السُّيُوفَ وَتُجْلَى بِهِ الْأَسْنَانُ " والجَوَاهِرُ .  
سوج .

" السَّاجُ : شَجَرٌ " يَعْطُمُ جَدًّا وَيَذْهَبُ طَوْلًا وَعَرْضًا وَلَهُ وَرَقٌ أَمْثَالُ التَّيْرَاسِ  
الدَّيْلَمِيَّةِ يَتَغَطَّى الرَّجُلُ بِوَرَقَةٍ مِنْهُ فَتَكْنِزُهُ مِنَ الْمَطَرِ وَلَهُ رَائِحَةٌ  
طَيِّبَةٌ تَشَابَهُ رَائِحَةَ وَرَقِ الْجَوْزِ مَعَ رِقَّةٍ وَنُعُومَةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وفي المصباح :  
السَّاجُ : ضَرْبٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ سَاجَةٌ وَجَمْعُهَا سَاجَاتٌ وَلَا يَنْدَبُ إِلَّا  
بِالْهِنْدِ وَيُجْلَبُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا . وقال الزمخشري : السَّاجُ : خَشَبٌ أَسْوَدٌ رَزِينٌ  
يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ وَلَا تَكَادُ الْأَرْضُ تُبْلِيهِ وَالْجَمْعُ سَيَّجَانٌ كِنَارٍ وَنِيرَانٍ . وقال بعضهم :  
السَّاجُ : يُشْبَهُ الْآبِرْنُوسَ وَهُوَ أَقْلٌ سَوَادًا مِنْهُ . وفي الأساس : وَعُمَلَاتُ سَفِينَةُ نُوحٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَاجٍ . انتهى . وقال جماعةٌ : إِنَّهُ وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ أَنَّهُ اتَّخَذَهَا مِنْ  
الصَّيْقَلِ وَبَرِّ وَقِيلَ : الصَّيْقَلُ وَبَرٌّ : نَوْعٌ مِنَ السَّاجِ .

والسَّاجُ : " الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ " وَبِهِ صَدْرٌ فِي النَّهْيَةِ أَوْ الصَّخْمُ  
الْغَلِيظُ " أَوْ الْأَسْوَدُ " أَوْ الْمُقْوَوُّ " أَوْ الْمُقْوَوُّ " يُنْسَجُ كَذَلِكَ . وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :  
" كَانَ النَّبِيُّ A يَلْبَسُ فِي الْحَرِّ بَرِّ مِنَ الْقَلَانِسِ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيَّجَانِ " الْخُضْرُ  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ " أَصْحَابُ الدَّجَّالِ عَلَيْهِمُ السَّيَّجَانُ " . وَفِي رِوَايَةٍ " .  
كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُجَلَّى وَسَاجٍ " . وَقِيلَ السَّاجُ : الطَّيْلَسَانُ الْمُدَّوُّ وَرُّ وَيَطْلُقُ

مَجَازاً عَلَى الْكِسَاءِ الْمُرَبَّعِ . قُلْتُ : وَبِهِ فُسُّرَ حَدِيثُ جَابِرٍ : " فِقَامٌ بِسَاجَةٍ " .  
قال : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاخِيفِ مَنَسُوجَةٌ .

وقال شيخنا : وَالْأَسْوَدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَغْفَلُوهُ لِغَرَابَتِهِ فِي الدَّوَاوِينِ .  
قلت : قال ابنُ الأَعرابي : السَّيْجَانُ : الطَّيَالِسَةُ السُّودُ وَاحِدُهَا سَاجٌ : فَكَيْفَ  
يَكُونُ مَعَ هَذَا الذَّقْلُ غَرِيباً ؟ وَقَالَ الشَّاعِرُ : .  
وَلَيْلٍ يَقُولُ النَّاسُ فِي ظُلُمَاتِهِ ... سِوَاءُ صَحِيحَاتِ الْعُيُونِ وَعُورُهَا .  
كَأَنَّ لَنَا مِنْهَا بَيْوتاً حَمِينَةً ... مُسْوَجاً أَعَالِيهَا وَسَاجاً كُسُورُهَا إِنَّمَا زَعَتِ  
بِالْأَسْمِينِ لِأَنَّهُ صَيَّرَهُمْ مَآ فِي مَعْنَى الْمَصْفَى كَأَنَّهُ قَالَ : مُسْوَودَةٌ أَعَالِيهَا مُخْضَرَّةٌ  
كُسُورُهَا .

وتصغيرُ السَّاجِ سُوجٌ والجمعُ سَيْجَانٌ .  
" وَسَاجٌ سَوْجاً وَسَوْجاً بِالضَّمِّ وَسَوْجَاناً " مُحَرَّكَةً : سَارَ " سَيَّراً " رُؤْيِداً  
" قاله ابنُ الأَعرابي .  
" وَسُوجٌ كحُورٍ و " سُوجٌ " مِثْلُ " غُرَابٍ : مَوْضِعَانِ " .  
وفي اللسان : سُوجٌ : جَدِيلٌ . قال رُؤبِيَّةٌ : .

" فِي رَهْوَةٍ عَزَّاءَ مِنْ سُوجِ " وَأَبُو سُوجِ " عَيْيَادٌ بِنُ خَلْفِ بْنِ عَيْيَدِ بْنِ  
نَصْرِ " الضَّيْبِيُّ أَخُو بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرٍ " بِنُ سَعْدِ " فَارِسٌ بِذَوَّةَ " وَهُوَ فَرَسٌ  
مَشْهُورٌ وَهُوَ الَّذِي سَقَى صُرْدَانَ بْنَ جَمْرَةَ الصَّرْبَعِيُّ الْمَنْدِيُّ فَمَاتَ وَلَهُ أَخْبَارٌ مَذْكُورَةٌ  
فِي كِتَابِ الْبَلَاذُورِيِّ .

" وَالسَّوْجَانُ " مُحَرَّكَةً : " الذَّهَابُ وَالْمَجِيءُ " عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ  
فِيهِ الْفَتْحَ نَظْراً إِلَى إِطْلَاقِ الْمُصَنِّفِ وَهُمْ وَهَمُّ . سَاجٌ سَوْجاً : ذَهَبٌ وَجَاءَ .  
وقال : .

وَأَعْرَجَيْتُهَا فِيمَا تَسُوجُ عَصَابَةٌ ... مِنَ الْقَوْمِ شَيْخُ خَفُونٍ غَيْرُ قِصَافٍ " وَكِسَاءٌ  
مُسْوَجٌ : اتَّخَذَ مُدَوِّراً " وَاسِعاً أَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْأَسَاسِ وَيُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى  
الْمُرَبَّعِ وَقَدْ مَرَّ أَنْفَاءً .

ومما يستدرك عليه : السَّاجَةُ : الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ الْمُشْرَجَعَةُ الْمُرَبَّعَةُ  
كَمَا جُلِيَتْ مِنَ الْهِنْدِ